

تاج العروس من جواهر القاموس

ومثله قوله الأَصمعيُّ . وعين هَاجَّةٌ : أَي غائِرةٌ . قال ابن سيده : وأما قول ابنة الخُسِّ حين قيل لها : بِمَ تَعْرِفينَ لِصَاحِ نَاقَتِكَ ؟ فقالت : أَرى العَيِّنَ هَاجٌ والسَّنامَ رَاجٌ وتَمَّشِي فَتَدْفَاجُ فإِما تَكونَ على هَاجٍ تَ . وإِن لم يُسْتَدْعَمَلْ وإِمامًا أَرَبَها قالت : هَاجًا إِتباعًا لِقولهم : رَاجًا . قال : وهم يجعلون للإتباع حُكْمًا لم يكن قبلَ ذلك فذكَرَت على إِرادة العَضْوِ أَو الطَّرْفِ وإِلاَّ فقد كان حُكْمَها أَن تقول هَاجَّةً . ومثله قولُ الآخر : .

" والعَيِّنُ بالإِثْمَدِ الحارِيِّ مَكحولٌ على أَن سيبويه إِِنما يَحملُ هذا على الضَّرورة . قال ابن سيده : ولَعَمْرِي إِِن في الإِتباع أَيْضًا لَصَرُورةٌ تُشبهه ضرورةُ الشَّعر . وعن ابن الأَعرابيِّ : الهُجُجُ : الغُدْرانُ . والهَجِيجُ : الشَّقُّ الصَّغِيرُ في الجَدَلِ . وهَجَّهَجَ الرَّجَلُ : رَدَّه عن كلِّ شَيْءٍ . وظَلَمَ هَجَّهَجُ وهُجَّاهِجٌ : كثيرُ الصَّوتِ . والهَجَّهَاجُ : المُسِنَّ . والهَجَّهَاجُ والهَجَّهَاجَةُ : الكثيرُ الشَّرِّ . ويومُ هَجَّهَاجُ : كثيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوتِ يعني الصَّوتَ الَّذي يكونُ فيه عن الرِّيحِ . وقال ابن منظور : ووَجَدتُ في حواشي بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : المُسْتَهَجُّ : الَّذي يَنطِقُ في كلِّ حقٍّ وباطِلٍ . هَج .

" الهَدَجَانُ محرَّكةٌ " والهَدَجُ الهُدَجُ " كغُرَابٍ " : مَشِيٌّ رُويدٌ في ضَعْفٍ . والهَدَجَانُ : " مَشِيَّةٌ الشَّيخِ " ونحو ذلك وهو مَجاز . " وقد هَدَجَ الشَّيخُ في مَشِيَّتِهِ " يَهْدِجُ " بالكسر هَدَجًا وهَدَجَانًا وهُدَاجًا : قارِبَ الخَطِّ أَو أَسْرَعَ من غير إِرادةٍ . قال الحُطَيْئة : . ويأخُذُه الهَدَاجُ إِذا هَدَاهُ . . . ولِيدُ الحَيِّ في يَدِهِ الرِّداءُ وقال الأَصمعيُّ : الهَدَجَانُ : مُدارِكَةُ الخَطِّ . وأَنشد : . " هُدَجَانًا لم يكن من مَشِيَّتِي .

" هَدَجَانُ الرَّألِ خِلافَ الهَيِّقَتِ وقال ابن الأَعرابيِّ : هَدَجَ : إِذا اضطربَ مَشِيُّهُ من الكِبَرِ وهو الهُدَجُ . هَدَجَ و " هو هَدَجُ وهَدَجَدَجُ " . " والهَدَجَةُ محرَّكةٌ : حَنِينُ النَّاقَةِ " على وَلَدِها وقد هَدَجَتُ وتَهَدَدَجَتُ وهي " ناقةٌ " مَهْدَاجٌ " وهَدُوجٌ . " والهَوْدَجُ : مَرَكَبٌ للنساءِ " مُقَبِّبٌ وغيرُ مُقَبِّبٍ . وفي المحكم : يُصنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعلُ فوقَه الخَشْبُ فيُقَبِّبُ .

وفي التوشيح : الهَوْدَجُ : مَحْمَلٌ لَهُ فُؤُوبَةٌ تُسْتَرُ بِالثِّبَابِ يَرُكَبُ فِيهِ
النِّسَاءُ . " وَتَهْدَجُ الصَّوْتُ " : إِذَا " تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ . و "
تَهْدَجَتْ " النِّسَاءُ : تَعَطَّفَتْ عَلَى الْوَالِدِ . وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْهَدَجَةِ :
هَدَجَتْ وَتَهْدَجَتْ وَهِيَ مِهْدَجٌ كَانَ أَحْسَنَ لَطَرِيقَتِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : هَدَجَتْ
الْقِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ بِشِدَّةٍ . و " قِدْرٌ هَدُوجٌ " : أَي " سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ "
أَوْ شَدِيدَتُهُ . هَدَجٌ " كَكَتَانِ : فَرَسٌ الرَّيْبِ ابْنِ شَرِيْقٍ " وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ
: فَارِسٌ هَدَجٌ : هُوَ رَبِيعَةٌ بِنُ مُدْلَجِ الْبَاهِلِيِّ . وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ لِلْحَارِثِيِّ
تَرْتِي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَمُرَادٍ
وَخَثْعَمَ :

شَقِيقٌ وَحَرْمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا ... وَفَارِسٌ هَدَجٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا أَرَادَ
بِشَقِيقِ وَحَرْمِيِّ شَقِيقَ بِنِ جَزْءِ بِنِ رِيَاكِ الْبَاهِلِيِّ وَحَرْمِيَّ بِنِ ضَمْرَةٍ
النَّهْشَلِيِّ . هَدَجٌ : " أَبُو قَبِيلَةٍ " . " وَالْمُسْتَهْدَجُ " رُوِيَ بِكَسْرِ الدَّالِ فِي
قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

" أَصْلُكَ زَغُضًا لَا يَنْدِي مُسْتَهْدَجًا أَي " الْعَجْلَانِ وَ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
" بَفَتْحِ الدَّالِ " وَمَعْنَاهُ " الْاسْتِعْجَالُ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَدَجَ الظَّلِيمُ
يَهْدَجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ : وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ . وَظَلِيمٌ هَدَجٌ . وَنَعَامٌ هَدَجٌ وَهَوَادِجٌ وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى
الْهَوَادِجِ عَلَى الْهَوَادِجِ . وَالْهَدَجُ دَجٌ : الظَّلِيمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي
مَشْيِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لِهَدَجِ دَجٍ جَرِبِ مَسَاعِرُهُ ... فَدَعَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ